

# 21 شرح كتاب العقيدة الواسطية - فالسنة تفسر القرآن

وتبينه

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)  
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:40](#)  
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد كنا اخذنا وبقية الايات التي اورد المؤلف رحمه الله تعالى  
الدلالة على منهج اهل السنة وجماعتي في اسماء الرب تعالى وصفاته - [00:00:56](#)  
فان مذهب اهل السنة والجماعة هو الاعتماد على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خلاف مذاهب المتكلمين المؤولة  
الذين يعتمدون على عقولهم في صفات الرب عز وجل. فما اثبتته عقولهم اثبتوه وما نباته عقولهم - [00:01:34](#)  
ولهذا حصل عندهم من الخلل والاختلاط الاختلاف الشيء الكثير فان واحدا منهم يقول كلاما يدعي ان العقد يقتضيه ثم يعود ينقضه  
في موضع الاخر واذا كان هذا بالنسبة للشخص الواحد فكيف بالاشخاص فكيف بالطوائف ولهذا افترقوا الى - [00:02:03](#)  
طوائف كثيرة وامان السنة فجادته واضحة كالشمس في رابعة النهار كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اطمأنت  
قلوبهم وارتاحت نفوسهم واثبت لربهم ما اثبتة لنفسي وله رسوله - [00:02:37](#)  
ونفعوا عنه ما لا فهو عن نفسي وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم اما اولئك فاز حكموا العقول ال بهم الامر الى القلق والحيرة  
والاضطراب هذا شأن الشبهات اذا اقحم الانسان فيها - [00:03:06](#)  
نفسها فانه لا يعيش معها استراحة ابدًا فهو يتمنى لو يتخلص منها ولكن ربما لا يستطيع وكان الحديث الماضي عن بعض صفات الرب  
سبحانه وبحمده فمناها صفة كلام حيث بين المؤلف الدالة الدالة على اثبات هذه الصفة وهي ادلة كثيرة جدا - [00:03:30](#)  
منها نصوص عامة ومنها النصوص الخاصة كلم الله تعالى فيها بعض اوليائه وانبيائه فيها ملائكته كلم فيها ادم كلم فيها موسى  
عليهم السلام من نصوص عامة تدل على اثبات هذه الصفة للرب سبحانه وبحمده - [00:04:08](#)  
ثم ان اثبات الصفة الكلام لله تعالى كمال فان عدم الكمال للكلام نقص. ولهذا قال عن اجر بني اسرائيل افلا يرون الا يرجع اليهم قولا  
ولا يملك لهم هذا قوم موسى من بعده بن حليهم عجلا جزاء له غوار - [00:04:47](#)  
لم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا انا في الكلام لا شك نقص واثبات كمال ولله المثل الاعلى سبحانه وبحمده اختفى الناس في  
الكلام كثيرا السنة قال الله وقال رسوله - [00:05:20](#)  
ان الله يتكلم بكلام حقيقي مسموع بصوت حرف وانه يتكلم متى يشاء بما شاء كيف يشاء وانه يتكلم بكلام لا يشبه كلام المخلوقين  
وكل هذا الكلام الذي سمعتموه لكم من تقيموا عليه الدالة من الكتاب ومن السنة - [00:05:43](#)  
من الشهرة بحيث استحضرها الانسان بمجرد ان تمر عليه طوائف الاخر اختلفوا اختلافا كثيرا ولهذا عرف علمهم هذا الذي ينتسبون  
اليه بعلم الكلام لكثرة القيل والقال ولان اول ما خاضوا - [00:06:03](#)  
واشهر واكثر ما خاضوا فيه من الصفات صفة الكلام لربنا سبحانه وبحمده فعرفوا بهذا الاسم اهل الكلام ثم انتقل المؤلف رحمه الله

من ذكر النصوص الدالها على اثبات صفة الكلام لربنا عز وجل. الى ذكر نصوص الدالة على ان القرآن - [00:06:38](#) وهي نصوص واضحة جلية ولله الحمد والمنة قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يسمع ماذا يا اخوان يسمع كلامه سيكون المخلفون الى انطلقهم الى مغامراتكم. يريدون ان يبدلوا كلام الله - [00:07:09](#) وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله دل على ان كتب الله تعالى كلها هي من كلامه سبحانه وبحمده ويختلف الناس في القرآن شأنه شأن غيره وكان الناس امة واحدة يا اخوان - [00:07:41](#) لم يكن بينهم خلاف. حتى ثبتوا الفرقة والخلاف بينهم تشرذمت الامة وتشعبت الى فرق وطوائف ومذاهب شتى مساكم ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا في القرآن ما قال من قائل ان القرآن مخلوق - [00:08:07](#) هو كلام الله الجميع معتزلة من قال انه عبارة عن كلام الله وهو مخلوق ايضا ومذهب الاشاعرة النصوص كما ذكر يا اخوان واضحة جدا في ان هذا القرآن هو كلام ربي - [00:08:31](#) حتى ان الله لما كلم موسى عليه السلام المراد هنا هنا الكلام لما قال فلما اتاه نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انتتهك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى - [00:08:58](#) انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها تجزى كل نفس بما تسأل اذا قلنا كلام الله مخلوق فمعناه ان المخلوق يقول ايش يا اخوان - [00:09:23](#) انني انا الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا النصوص يا اخوان كما قال شيخ الاسلام ابن الكلمة الاخيرة التي قرأناها في الدرس الماضي كلمة حقيقة عظيمة من تدبر القرآن - [00:09:46](#) طالبا الهدى تبين له طريق الحق احفظوها يا اخوان جزاكم الله خير من تدبر القرآن بشرط تدبر قرأ وفهم وتأمل وبشرط الاخلاص طالبا الهدى فلا بد وان يتبين له الحق ولكن مع الاسف كثير من - [00:10:05](#) يعني ازاى يقرأون القرآن يبحثون المتشابه منا الذي يؤيد مذاهبهم واءاهم كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زايف فيتبعون ما تشابه منه لديهم اعتقاد مسبق من قرأ القرآن بعد ذلك لتأييد اعتقادهم - [00:10:33](#) وحمل الناس على ما يرونه من البدع والاقوال الزائفة ثم تكلم المؤلف عن ذلك عن اثبات صفة الرؤيا رؤية المؤمنين ربهم واورد جملة من النصوص نصوص القرآن مثل ايش يا اخوان - [00:10:58](#) كل دليل من القرآن وجوه يومئذ. ناضرة الى ربها. ناظرة الفرق يا اخوان الضاد الاولى وقت الصاد والثانية اختطاف من اختطاف في المشاهدة كما يقولون وجوه يومئذ ناظرة من النظارة والحسن والبهاء - [00:11:17](#) الى ربها ناظرة العجيب ما قاله يا اخواني المعتزلة الذين ينفون صفة الرؤيا حيث قال بعضهم الى ربها الى ثوابه ناظرة الى ثوابها وقال بعضهم الى مفرد ايش النعم وجوه يومئذ ناظرة - [00:11:50](#) نعم الى ربها ناظرة تنظر نعم الله عز وجل رحمه الله في التفسير لما مر على هذه هذا لا يمكن في اللغة يعني معنى كلامه ان الفعل نظر اذا عدي بالى - [00:12:19](#) فلا بد وان يكون معناه ايش؟ نظر العين يمكن يكون معناها النظر الى نعم الله عز وجل او الى ثوابه او الذين يحسنون حسنى وزيادة والحسنى هي بالدليل ولا تقولوا لما تصف السنتهم الكذب - [00:12:36](#) ولا تقولوا في قوله عز وجل واجعل لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب. الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار. النار الحسنى هي نعم هي جنة وزيادة النظر الى رب الكريم سبحانه وبحمده - [00:13:03](#) اما السنة يا اخوان فادلتها مشهورة اتينا علماء الحديث يعدونها من قبيل المتواتر المعنوي حديثها من قبل متواتر ولهذا في الاشعرية اه لم ينف هذه الصفة نفيا كاملا اثبت واو - [00:13:28](#) لكن ادخلوا فيها اشياء مخالفة لما يدل عليه الكتاب والسنة قام المعتزلة فانا نفيا كاملا قابل المعتزلة في النفي الغلاة في الاثبات يا اخوان هي تأتي اقوال واحيانا تأتي اقوال مقابلة لها - [00:13:53](#)

كردود افعال اولئك نفوا الرؤيا نفا كاملا قام لهم بعض المتصوفة الذين يزعمون انهم يرون الله في الدنيا انهم يرون الله في الدنيا ربنا عز وجل عندما قاله موسى الكريم - [00:14:29](#)

والذي كلمه تكريما ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني. تراني في الدنيا هؤلاء حصل لهم شيء ما حصل نبي الله موسى عليه السلام بزعمهم ولا قوة الا بالله اما اهل السنة ولله الحمد فمذهبيهم قال الله وقال الرسول - [00:14:55](#)

واسعدكم والف جملة من الدالة من السنة الدالة على اثبات الصفات المتقدم ذكرها والتي استدل عليها اول ما استدل بالايات ثم عدا ثانية الى الاستدلال بالاحاديث يطبق ما ذكره في اول هذه العقيدة المباركة - [00:15:23](#)

ان عقيدة السلف الاعتماد على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فذكر جملة مستكثرة من الايات كما مر بنا. ثم انتقل الان او ينتقل الى ذكر الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:16:09](#)

وسلم فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. وجب الايمان بها كذلك. نعم. يقول ثم في سنة الرسول - [00:16:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر كلاما معترضا هذا الكلام ينسب في مجمله الى الامام احمد رحمه الله هو ان السنة فسروا القرآن وتبينوا وتدلوا عليه وتعبروا عنه - [00:16:52](#)

المراد بالسنة هنا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي ما اظيف اليه من قول او فعل او تقرير او وصف والوصف قد يكون وصفا خلقيا او وصفا متعلقا بخلقته صلى الله عليه وسلم خلقية - [00:17:12](#)

المراد بالسنة هنا لان السنة تطلق على معاني يا اخوان. وتطلق احيانا على الطريقة الماثورة الانسان عمل عمل كان لهذا العمل نتيجة وفائدة قالوا هذا هذه سنة حسنة كما قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:17:40](#)

كانوا مثل ما كان له اجرها واجر من عمل بها دون ان ينقص من اجورهم ومن سن في الاسلام سنة سيئة اعتبر الطريقة التي تؤثر ويكون لها اثر سنة سواء كانت حسنة او سيئة - [00:18:05](#)

وتطلق السنة على هدي محمد صلى الله عليه وسلم الموافق لكتاب الله عز وجل في حديث جابر في مسلم انه كان يقول في خطبته في الجمعة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:18:25](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته المراد بالسنة هنا المقابلة ليش المقابلة للبدعة اذا يراد بالسنة عندنا هنا ما اضيف النبي من قول او فعل او تقرير او وصف - [00:18:49](#)

والسنة تفسر القرآن يعني توضحه من طرق التفسير ومن اعظمها تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بايش؟ التفسير القرآن وتبينه يعني تبين مجمله ان بعض الايات وردت مجملة ثم جاءت السنة - [00:19:09](#)

بالقول بالفعل جميعا خذ مثلا قول الله عز وجل واقموا الصلاة واتوا الزكاة بين النبي صلى الله عليه وسلم بقول كما في حديث مسيء صلاتها وبينها بفعله. فقال صلوا كما رأيتموني كما رأيتموني اصلي - [00:19:36](#)

وصلى على المنبر يوما فاذا سجد نزل واذا حركة حركة في على المنبر وقال انما فعلت ذلك لتأتوا بي ولتعلموا ولتعلموا صلاتنا المقصود ان السنة تبين مجمل القرآن وتدل عليه بمعنى انها توضحه وتفسره - [00:20:08](#)

وتصدقه ايضا وتعبر عنه فقد يأتي بالسنة بعض الاحكام التي لم تأتي في كتاب الله عز وجل قد يأتي في السنة بعض اسماء الرب التي لم ترد في القرآن مثل اسم الشافي - [00:20:37](#)

الحديث ثابت صحيح اللهم رب الناس يأتي بباس واشفه المقصود ان السنة بمنزلة القرآن من حيث سمات الاحكام منها عندما يقال ان السنة في الدرجة الثانية هذا من حيث العد يا اخوان - [00:21:08](#)

اما من حيث الترتيب في الاحكام فهي في مرتبة القرآن ولهذا قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه فاعتبر السنة امثلة لكتاب الله عز

وجل يقول في السنة ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لي ربه - [00:21:42](#)

من الاحاديث التي تلقاها الامة بالقبول واطبقوا على العمل بها خلاف عن التأويل عن التأويل له موقف من السنة يا اخوان فمنهم من رد السنة اذا رآها مخالفة لقوله - [00:22:07](#)

كلمة اسئلة يردها ولا يبالي ومنهم من عمل بالسنة الصحيحة ما يعمل بالقرآن هنا التأويل او تفويض وما اشبه ذلك كثير من المنتسبين شيء من الحديث ممن ينتسب الى بعض هذه المذاهب - [00:22:30](#)

فمنهم من جنح الى التأويل واول النصوص الواردة في السنة في صفات الرب عز وجل حتى قال قائلهم وكل نص اوهم تشبيه كونه او فوض ورم يقول كل نص او ما تشويه معناه النصوص - [00:23:03](#)

الكتاب والسنة توهم الترفيه وهذا من العجب يا اخوان يقول الجويني وهو من كبارهم المتكلمين لكن هؤلاء الكبار كما قال شيخ الاسلام رحمه الله قال لا يخشى عليهم غالبا يرجعون - [00:23:34](#)

ولكن الخوف على المتوسط الذي دخل في الطريق ولم يسأل لغاية كان يقول كنت اتأمل في النبي صلى الله عليه وسلم في سفره وفي حضره وفي خطبه ويحضر كلامه الذكي والغبي والاعرابي - [00:23:53](#)

ولم يقل يوما معنى كلامه في نص من هذه النصوص انه يراد بها كذا وكذا وكذا فدل على ان المراد بهذه النصوص ظاهرها ولو كان يراد بها معنى اخر فبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

لكن المتأول يكون لا يراد بها مالا اخر لكن النبي صلى الله عليه وسلم تركها قصدا حتى نستنتجها نحن بعقولنا وحتى يحصل لنا الاجر والثواب من معاناة فهمها وتأويلها انظروا كيف يفتح الشيطان من الشبهة للانسان - [00:24:39](#)

يقال النبي تركها حتى تقع الامة في هذا الخلاف وهذا الامر الذي اوقعوا انفسهم فيه ولا قوة الا بالله زاعمين انهم مأجورون بهذا الصنيع الله المستعان ثم بدأ المؤلف يرد جملة من النصوص واكثرها من الكلام على نعم - [00:25:06](#)

قال المؤلف رحمه الله مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين تلت الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له - [00:25:34](#)

متفق عليه؟ هذا حديث جليل وقدر. عظيم المعنى رواه نحو من ثمان وعشرين صحابيا عده بعض العلم من قبيل المتواتر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:25:54](#)

اذا بقي ثلث الليل اخر ان ربنا عز وجل ينزل فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني من يستغفري فاغفر له ما اكرم الله واعظم فضله واحسانه ان يعجز جوده وكرمه على عباده - [00:26:28](#)

لا سيما في هذا الوقت المباركة من الليل والذي يأخذ الناس فيه الى النوم ربما الى السهر ولا قوة الا بالله فيما لا يجدي ان لم يكن فيما يضر الكريم يعرض جودة وكرمه - [00:26:55](#)

ويقول من يدعوني في حث وترغيب ان يتعرض الانسان ويدعو ربه في هذه الساعة المباركة ولهذا كان لقيام الليل يا اخوان شأن عظيم كان نصف الليل ويقوم ثلثه ويقوم الانسان فيعرض حاجته ويتعرض لكرم ربه سبحانه وبحمده فيجد من الاثر واللذة في هذه العبادة ما لا يجده في غيره قال تعالى ان ناشئة الليل - [00:27:54](#)

هي اشد وطنا واقوم قليلا يتواطأ القلب فيها مع السمع في كتاب الله عز وجل ومعنى قوله واقوم قليلا كما يقول ابن كثير اجمع للخاطر في اداء القراءة وتفهمها في هذا الوقت يجد الانسان - [00:28:23](#)

وللقراءة لذة وتأثرا ما جزؤها في غيره فاذا اصبحت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قام طيب النفس نشيط قال عليه السلام اذا نام ابن ادم عقد الشيطان على قافية رأسه ثلاث عقد - [00:28:51](#)

واضرب عليها نم عليك ليل طويل هذه وصية الشيطان اعادنا الله واياكم منه فاذا قاموا ذكر الله انحلت عقدة واذا صلى اقامة طيب النفس نشيط والا قام خبيث النفس كسلان. والله المستعان - [00:29:17](#)

المقصود ان هذه العبادة عبادة عظيمة جلييلة والوقت موات ومناسب في فصل الشتاء الشتاء ربيع المؤمن طال ليله انام وقصر ناره فقام طرقت باب الرجا والناس قد ركدوا وكنت اشكو - [00:29:39](#)

الى مولاي ما اجد فقلت يا عدتي في كل نائبة ومن عليه بكشف الظر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها على حملها صبر ولا جلدوا وقد مددت يدي بالذل معترفا - [00:30:07](#)

اليك يا خير من مدت اليه يد فلا تردنها يا رب خائبة فبحو جودك يروي كل من يريده ابي اسحاق رحمه الله المقصود ان الانسان اغتنم العمر العمر غنيمة وما فات منه - [00:30:28](#)

لا يعود يزن ربنا الى السماء الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم اضاف النزول الى الله عز وجل فلينزل من ربنا يأتي الى التأويل يقول لا ما ينزل ربنا اذا ما الذي ينزل؟ قال ينزل امره - [00:30:51](#)

او رحمته او ملك من ملائكته اما هو فلا ينزل فما يأتون بشبهات عقلية وامور وبها يحرفون النصوص عن ظاهرها ويعينونها الى هذه المعاني الحديث يا اخوان واضح فان نزول امره تعالى ورحمته لا يختص بهذا الجزء من الليل - [00:31:10](#)

الامر رحمة ينزلان في كل وقت وحين ثم ان الذي ينزل ماذا يقول؟ من يدعوني من يسألني هل يقول هذا الملك او الامر او الرحمة او ما اشبه ذلك يمكن - [00:31:41](#)

ان يقول هذا الا ربنا سبحانه وبحمده ولما قال بعضهم ينزل امره قاله بعضنا عن السنة من اين ينزل الامر ما عندك فوق السماء احد يقول انت تنفي العلو اصلا - [00:32:01](#)

فاذا كنت تنفي صفة العلو لربنا سبحانه من اين ينزل الامر اذا ومرد هذه النصوص بحجة اختلاف الاوقات او ما اشبه ذلك وكل هذا مبني على قاعدة ان كل معطل - [00:32:21](#)

يا اخوان ممثلي يتصور ان نزول الله عز وجل مثل نزول المخلوقين وقالوا ينزل ثم تحوثة السماء اصلا ما عندهم علو يا اخوان حتى هذا من الاضطراب والتناقض لكن هل لو ان احدهم ما اثبت العلو - [00:32:49](#)

ونفى النزول ما ما يتأتى له ذلك ابدا قال بعض السلف اذا قالك المواطن ان الله ينزل كيف ينزل فقل له ان الله اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل وهذا منهجهم ولله الحمد - [00:33:15](#)

منهج التسليم والانقياد. والتذلل والاحذ بما جاء عن الله تعالى في كتابه وعن رسوله في سنته صلى الله عليه وسلم الراسخون في العلم يكون امنا به كل من عند ربنا يكفيه - [00:33:41](#)

انه من عند الله عز وجل وقال بعضهم اذا قال لك المعطل كيف في صفة من صفات الله؟ كيف هي؟ سواء النزول او غيره. فقل له كيف هو بذاته؟ فانه لا يمكن ان يكيف ذاته. فاذا كان لا يمكن تكييف - [00:34:04](#)

فلا يمكن تكييف صفاته لان الكلام في الصفات نعم تابع للكلام فيه واذا كانت ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين فصفاته لا تشبه صفات المخلوقين. ونقول يا اخوان في النزول ما قال مالك في الميزان وش الميزان - [00:34:23](#)

الاستواء معلومة كيف مشغول المشهورة الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول قاله مالك وقاله الشيخ ربيعة وقال علماء السنة هذا الذي ذكره مالك رحمه الله ميزان لكل الصفات هنقول النزول معلوم - [00:34:49](#)

او النزول غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه والسؤال عنه بدعة اما ان يردوا النزول في حجة ان ثلث الليل فيها البلد يختلف فيها البلد يختلف البلد يختلف - [00:35:12](#)

فان ربنا عز وجل قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق لنعود نطوي السماء كطي السجل. ما هو السجل يا اخوان التي كنت فيها كلام يأتي ربنا تعالى سماواته مثل ما تطرو ورقه - [00:35:33](#)

ولكن من لا يعرف الله لا يقدرها ومن لا يخطر له يعظمه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشاء فمن هذه حاله سبحانه - [00:36:02](#)

يقال عن نزوله ما يقال من هذه الايرادات الباردة فنزوله صفة من صفاته الفعلية المتعلقة بمشيئته سبحانه وبحمده قال رحمه الله



وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبدي عبده المؤمن التائب من احدكم - [00:36:28](#)

متفق عليه. ايضا هذا فيه اثبات صفة الفرح لله سبحانه وبحمده وانه سبحانه وتعالى يفرح بتوبة عبده قال الله شد فرحا بتوبة عبده التائب احدكم كان على راحلته في ارض فلاة فاضلها - [00:37:04](#)

وعليها طعامه وشرابه في بعض الروايات جاء الى شجرة واضطجع في اظل يا وقد يأس من راحلته وهو كذلك اذا هو بها قائمة على رأسه فقام واخذ بحطامها وقال اللهم انت عبدي - [00:37:29](#)

وانا ربك اخطأ من شدة من شدة الفرح ربنا اشد بتوبة عبده الله اكبر ما اكرمه واعظم فضله واحسانه حت لكل مذنب مقصر وكلنا خطاء ان يقبل الى الله عز وجل بالتوبة وبالانابة - [00:37:50](#)

فان الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة عبده كتائبي اشد من فرح من اوشك على الهالك ثم جاءه سبب النجاة نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق - [00:38:21](#)

عليه؟ نعم. هذا حديث متفق عليه في الصحيحين. يضحك ربنا الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ان ذلك الاول عندما كان كافرا قتل مسلم - [00:38:52](#)

ان الله من عليه واهتدى واسلم مقاتلة فقتل هذا امر لا شك يعني اما امر عجيب يقتل احدهما الاخر معروف ان القتل من الذنوب الكبار الله فيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [00:39:12](#)

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ومع ذلك قال ربنا عز وجل يدخل الجنة اينما دخل الجنة بمئة الله وفضله من عليه بالهداية واسلم وجاهد في سبيل الله ثم قتل - [00:39:42](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عبادته وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قنيطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن. اي نعم. عجب ربك ايضا اثبات صفة العجب - [00:40:06](#)

لله عز وجل المؤول لهم تأويلات لمثل هذه النصوص ونحن فيها ولله الحمد على الجادة قال الله وقال رسوله ونقول هذه الصفات الفرح والعجب والضحك معلومة واما الكيف وبهذا يسلم الانسان يا اخوان من عقد التشبيه ويسلم - [00:40:27](#)

خويا سلم ايضا يا اخواني من مخالفة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجر سنته والاستعاضة عنها الاقوال والاراء الباطلة والافكار الضالة قال عز وجل بل عجبت ويسخرون قراءة سبعية - [00:40:57](#)

حفص ولا عجبته القراءة الاخرى قال عجبت اضاف العجب للناس عندما يأتي المؤودة وتجد هذا في كثير من كتب التفسير يقول عجبت التعجب ليس هو الذي عجب وانما يظهر شيئا - [00:41:30](#)

الناس يثير العجب يعني تجيب للناس الله تعالى يقول من عجبت ينظر اليكم اذلين قانتين القنوط اشد اليأس فيظل يضحك ويعلم ان فرجه ان فرجه قريب عادة الانسان يا اخواني اذا نزل بشيء - [00:41:48](#)

طال هذا البلاء قد يستبطن الفرج وقد يصل به احيانا الى القنوط والقنوط دم كبير واليأس هم كبير. قال الله تعالى في القنوط عن إبراهيم عليه السلام قال ومن يقنط من رحمة ربه - [00:42:19](#)

الا الضالون وقال في اليأس عن يعقوب عليه السلام يا بني اذهبوا وتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:42:45](#)

المؤمن ما يزال واثق بربي معتمدا عليه مترقبا في فرجه سبحانه وبحمده يعلم ان الامر اذا اشتد فقد قرب هذا يا اخوان قال تعالى لا يكلف الله ثانيا الا ما اتاها - [00:43:02](#)

سيجعل الله بعد عسر يسرا علينا لكم تذكرون في التفسير مر بنا الفرق بين السين وسوف للتنفيذ يعني كلاهما تتفقان يا هشام سعد على تحقق الوقوع شيء لكن السين تزيد - [00:43:30](#)

بالقرب سيجعل الله كما كان الكلام في التيسير بعد العسر ذكر الله تعالى السين ان دل على سوف مثلها تدل على التحقق وقوع الامر. لكن مع شيء من المهلة شيء من الوقت - [00:43:57](#)

المفروض ان الانسان يا اخوان دائما يحسن الظن بربه ويتوكل عليه اعلم انه دائما بين حكمة ربه وبين رحمته وبين فضله وعدله سبحانه وبحمده وانه اذا طلب الامر وطلبه وتأخر - [00:44:25](#)

نستحضر ان لله سبحانه وتعالى حكمة في تأخر هذا الامر مسكين ابن ادم ابن ادم ما ادري عن شيء ولا يدري الا على عن حاجاته التي يريدونها دائما وابدا وربما يذهب - [00:44:58](#)

عن حكمة ربه سبحانه وتعالى وبحمده في تأخير حصول بعض الامور التي يريها. نعم ازاى مشكولة بالسكون ايه نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:45:21](#)

حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه. فينزوي بعضها الى بعض. فتقول قط قط متفق عليه. وهذا فيه اثبات الصفة وكذا من الرب سبحانه وتعالى ورد بلفظ القدم والرجال - [00:45:52](#)

وهم يقولون يضع فيها قدماه يعني ما تقادم منه سبحانه وتعالى في امر جهنم الحديث على رجل بسيط ما قرأ ولا تعلم وقلت له ما معنى هذا الحديث؟ اتضح له - [00:46:12](#)

والحديث الاخر المخرج في الصحيحين احتجت الجنة والنار فقالت النار اسرت بالجبارين والمتكبرين دخلت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقتهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء - [00:46:34](#)

اللهم ارحمنا برحمتك واجعلنا من اهل جنتك يا ارحم الراحمين وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء ولكل منكما فامن النار فلا يزال يقع فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها رجله - [00:46:57](#)

فينزوي بعضها بعضا ولا يظلم ربك احدا واما الجنة فينشئ الله تعالى لها خلقا يعني ما يكون في الجنة من فضول وسعة انشئ الله تعالى هذا خلق ومن نار فلا - [00:47:19](#)

لكن الجبار يضع فيها قدمه فتقول قط يعني حسبي حسبي يكفي كما اخبر به عز وجل بقوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك - [00:47:41](#)

بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وهذا الحديث اراد ما تقدم اثبات صفة الكلام لله عز وجل يقول الله يا ادم يقول الله - [00:48:13](#)

وقول كذا قال في نادي بصوت دل على ان كلامه تعالى بصوت مسموع ونادياته من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا النداء والمناجاة لا تكون الا كلام مسموع قال اي ربي ومبعث النار - [00:48:30](#)

قال من كل الف تسعمائة وتسعون كذلك حين يشيب الوليد وتضع كل ذات عامل حملها وترى الناس سكارا وما هم من سكارا كذلك على الصحابة قالوا ايننا ذلك الواحد يا رسول الله؟ - [00:49:03](#)

قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحدا ثمانى ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا كما قال في ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة - [00:49:24](#)

كبرنا الحديث نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان ترجمان نعم. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:49:48](#)

وليس بينه وبينه ترجمان وينظر واما منهم فلا يرضى الا ما قدموا وينظروا اشهم منه فلا يرى الا ما قدم وانظروا تلقاء وجهه فيرى النار يحطم بعضها بعضها فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:50:09](#)

فمن لم يجد فبكلمة طيبة ما منكم من احد وخطاب عام لكل الناس حتى الكافر لكن ما الجواب عن قوله عز وجل الذين يكثر من انزل الله من الكتاب اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار - [00:50:27](#)

ولا يكلهم الله يوم القيامة ولا يزكي ولا يكلهم الله يوم القيامة وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه اي نعم الكلام المنفي هنا لا يكلمه لا يكلمه - [00:50:51](#)

رضا وكلام تشريف ولهذا يكلم اهل النار فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون اعاذنا الله واياكم نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه

وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء - [00:51:13](#)

ايها الارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ حديث حسن رواه ابو داوود وغيره. اي نعم. يعني هذا - [00:51:45](#)

الذكر ورد في رقية المريض يتوسل الى الله عز وجل بعدة توسلات. اولاً بالربوبية الربوبية كما مر بنا نوعان ما هما يا اخوان عامة وخاصة هنا خاصة ثم ايضاً بكونه في العلو - [00:52:05](#)

الذي في السماء تقدس اسمك جميع اسمائك من هنا اخذنا هذا العموم يا احمد تقدس اسمك جميع اسمائك اضافة تدل على ايش على عمومنا وان امرك في السماء وكما ان رحمتك في السماء فاجعلها في - [00:52:26](#)

كل هذه توسلات والانسان اذا دعا ينبغي له ان يتوسل يا اخوان الله عز وجل واعظم ما يتوسل به اليه يتوسل العبد الى الله باسمائه وصفاته سبحانه ثم يذكر حاجته - [00:52:56](#)

بعد ذلك هذا الحديث اراد المغرب في شهر اذا ما تقدم صفة العلو لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ حديث صحيح. هذا حديث شديد عظيم يا اخوان - [00:53:18](#)

صحيح هو حديث يحصل بطالب العلم ان يطلع عليه سعيد لما بعثنا علي رضي الله عنه ذهيبة باديم مقروظ من اليمن واحصل من ترابها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:43](#)

فقسمه النبي بين بعض العرب تميمي وزيت الخيل وغيرهم هؤلاء لم تكن لهم سابقة في الاسلام لكن النبي صلى الله عليه وسلم مقصد وهدف من اعطاء هؤلاء وهو التأليف التأليف - [00:54:03](#)

فقال بعض الصحابة رضي الله عنهم كنا والله احق بها من هؤلاء اذا نظر الانسان الى السابقة في الاسلام والى الاعمال والجهاد يقع في النفس ما يقع فقال صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني - [00:54:37](#)

وانا امين من في السماء ومن الذي في السماء ربنا عز وجل وهذا حديث كالشمس يا اخوان في دلوقتي على العلو لكن ماذا يقولون يقول من في السماء سلطانه وقدرته الى اخره - [00:54:59](#)

في قوله امنتم ما في السماء يقول سلطان وقدرته وقام رجل غائر العينين ناشز واجنتين مخلوق الشعر مشمر فقال يا محمد اتق الله قال وسلم اولست احق اهل الارض ان اتقي الله - [00:55:20](#)

في رواية قال اعدل قال ويلك من يعدل من يعدل اذا اللهم صلي عليه وسلم يأتيهم يا اخوان من الكلام ومن اصحاب الالسنه البذيئة ولا قوة الا بالله ما يأتيه - [00:55:44](#)

فما ادبر رجل لو اعطي منها شيء هل كان يقول هذا الكلام خالد رسول الله الا اقتله قال لا لعله ان يكون يصلي خالد كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه - [00:56:11](#)

يصلي في الظهر فقال عليه السلام هذا الحديث يا اخوان فيه تربية وفي منهج قال ما امرت ان نقف صدر الناس ولا ان نشق بطونهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:56:40](#)

فلما ادبر قال يخرج من هذا الرجل ان يشاكل او جنسا اناس تعقلون صلاتكم عند صلاتهم وصيامهم عند صيامهم في رواية قراءتكم عند قراءتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:56:56](#)

هذا الراوي واضنه قال لن ادركتهم لاقتلهم قتلى عاد وثمود ويقصد من يا اخوان الخوارج هذا هو الخارجي في الاسلام خرج عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال لاكمم الخلق - [00:57:17](#)

واعظم الخلق خشية وتقى لله قال اتق الله المستعان وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه احمد - [00:57:35](#)

ابو داوود وغيره مر بنا هذا الحديث يا اخوان في كتاب التوحيد. العرش فوق الماء الله فوق العرش وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم فدل على اثبات علوه سبحانه وتعالى سواه على عرشه - [00:57:56](#)



وانه مع علوه سبحانه وبحمده يعلم ما الخلق آمنون ولا يخفى عليه خافية من احوالهم واعمالهم. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال - [00:58:22](#)

اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. هذا حديث جليل مر بنا يا اخوان. يمكن بعض الاخوان حفظ ايضا قصة جارية معروفة والتي كانت عند معاوية ابن ابي الحكم رضي الله عنه - [00:58:48](#)

ولطمه هذا ما عدا الذئب هذا واحدة من الغنم فاكلها اتى النبي بها وقد ندم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالين السؤال يقول اين الله يسأل هذا السؤال دل يا اخوان على ان هذا السؤال كبير سؤال عظيم - [00:59:08](#)

ويدل على ايضا عظم هذه الصفة لربنا عز وجل صفة العلو الجارية في السماء منين اتت بهذا الجواب يا اخوان فطرة الفطرة التي فطر الناس عليها واجزم انك لو اتيت الى رجل كبير او امرأة كبيرة - [00:59:31](#)

ولم تلوث عقولهم ولم يسمعوا هذه الشبهات وسئل هذا السؤال سيقول ان ربه في السماء وكلهم يمنعون هذا السؤال لا يجوزون هذا السؤال عقولهم املت عليهم هذا السؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:00:01](#)

سأله هذه الجارية اول ما سادها وفي اشارة الى عظم توحيد الاسماء والصفات وان من عرف الله بصفاته واسمائه عبده وعظم سبحانه وبحمده فاذا قر بان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته مستو على عرشه - [01:00:30](#)

فان ذلك لا شك يزيده تعظيم خلاف من لا يدري اين ربوا حتى قال بعضهم في كل مكان وقال بعضهم انه داخل العالم ولا خارج ولكن سبحان الله يعني كلام يصدر عن - [01:01:04](#)

شفاء لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا قال محمود ابن رحمه الله لو اردنا يعني كثيرا المعدوم ما وجدنا احسن من هذا يضعف تعظيم الرب يا اخوان عند من لا - [01:01:28](#)

يثبت صفاته سبحانه وتعالى واسماءه من اعظم فوائد هذا التوحيد معرفة الله عز وجل المفضية الى تعظيمه وتحقيق عبادته تعالى قال من انا رسول الله على اعتقها فانها مؤمنة ما اغلاها يا اخوان واعظمها من شهادة - [01:01:55](#)

لكن هل هذا الحكم خاص بها يا اخوان لا ليس في ديننا خصوصيات يا اخوان لاحد وانما هو لكل من اعتقد هذه العقيدة الشهادة له بالايمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:28](#)

اذا اقر اقر بعلو ربه وانه فوق واقر ايضا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم نعم السلام عليكم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. ان يرى الاثبات - [01:02:48](#)

هنا صفة المعية من السنة ان تعلم ان الله معك حيثما كنت وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وهما في الغار لا تحزن ان الله معنا - [01:03:15](#)

عن هذه اية نص اية لكن ورد انه ايضا قاله لابي بكر رضي الله عنه وارضاه وكان ابو بكر حزن وخاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في الغار ومشركون - [01:03:38](#)

يذهبون ويرجعون ويمرون بباب الغار ويقول ابو بكر لو ان احدهم نظر الى قدمه لرأنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا من ثمراتها عمارة الامام بالمعية - [01:03:54](#)

الخاصة الثبات اذا علم ان الله معه حيثما كان فان هذا يزيده ثباتا وقوة فلا تحزن وقال موسى عليه السلام لبني اسرائيل لما قالوا انا لمدركون قال كلا ان معي ربي ساتي - [01:04:30](#)

واما المعية العامة فهي تورث كمال مراقبة ربي سبحانه هذه الاثار التربوية يا اخوان التي نريد ان نجنيها يا اخوان من ايماننا باسماء ربنا وصفاته سبحانه السلام عليكم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه - [01:04:54](#)

لكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. نعم ذاك ما في الصلاة فلا يبصن احدكم قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساري تحت قدمه قال فان الله قبل وجهه - [01:05:27](#)

وليس معنى كون الله تعالى قبل وجهه ان يكون في المكان الذي بينه الحائط الذي يصلي ليلة فانك والله مثلا تقول الشمس قبل وجهي. واين الشمس الا يلزم من المقابلة - [01:05:45](#)

كما لا يلزم من المعية كما مر بنا الحلول في الامكنة ولا قوة الا بالله هذه عقيدة اصحاب الحلول واما اهل الحق فيقولون ان النصوص جمعت بينهما ورد العلو وردت في المقابلة - [01:06:18](#)

ولا يمكن ان تأخذ بنص وتترك النص الاخر وهذا صنيعكم يضربون النصوص بعضها واما هو الحق فيثبتون كل ما ورد الله تعالى علي بذنوه قريب نعم قريب بعلمه سبحانه وبحمده - [01:06:37](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس - [01:07:09](#)

ليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين واغنني من الفقر رواه مسلم. نعم. هذا الذكر ورد انه يقال عند النوم. وفي توسلات - [01:07:31](#)

تلاحظون رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالك الحمد منزلة توراته والانجيل اعوذ بك من شر نفسي من شر كل دابة انت اخذها ثم اخذ بناصيتها - [01:07:51](#)

اعوذ بك من شر نفسي يا اخوان النفس قبل اي شهر بل حث قبل شر الشيطان في الحديث الثابت للوالد في اذكار الصباح والمساء ونعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان - [01:08:12](#)

فدل على ان للنفس شرا وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة مصر الا اذا استعان الانسان بالله عليها ثم جاهد نفسه جهادا شديدا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس - [01:08:36](#)

عن الهوى فان الجنة هي المأوى وفي الحديث. المجاهد من جاهد نفسه في ذات قال انت الاول مر بنا الكلام عن هذه يا اخوان عند الاية التي ذكرها المؤلف سورة الحديد - [01:09:02](#)

وتسير هذه الكلمات والله الحمد والمنة جاء في السنة فلا يحتاج معه الى كلام احد. انت الاول وش معنى ليس قبل الكشف وانت الاخر اخر وليس بعد وانت الظاهر معنى العلو وليس - [01:09:20](#)

وانت الباطن نعم فليس يعني انت الظاهر في العلو وانت الباطن في القرب كما ذكر هو عالي سبحانه وبحمده بذنوبه وقريب علوه تأثرت لنفسه العلو في نصوص يقول بعض اهل العلم قرابة الف دليل - [01:09:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد الى ربه وكالحديث الذي يريده الان لما رفعوا اصواتهم قال ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون الصم ولا غائب ان الذي تدعونه سميع - [01:10:09](#)

قريب اقرب الى احدكم من عنق رحمه ولا منافاة بين علوه سبحانه وبحمده في ذاته وبين قربه من خلقه. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم اصم - [01:10:24](#)

ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه يا اخوان قرب عام وقرب خاص سبحانه وبحمده من اوليائه عباد المؤمنين - [01:10:51](#)

كما ذكر نصوص وقرب العام كما في قوله ولقد خلق الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ايش بعدها؟ اذ يتلقى المتلقيان. اذا المراد بالقرب هنا قرب من - [01:11:12](#)

الملائكة وان اضاف الرب الكون لنفسه قال ونحن اقرب اليه من حمل الوريد لكن بين ان القربى هنا هو قروب ملائكته وقال فلولا اذا بلغت الحكم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تفسرون عليه فيقولون الملائكة كما في الاحاديث المستفيضة - [01:11:31](#)

الرب تعالى قد يضيف الشيء الى نفسه والمراد به ملائكته المراد به جبريل كما قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قرآنه من الذي يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم؟ جميل - [01:11:57](#)

لكنه اسند القراءة لنفسه الكلام كامه واذ هو الأمر بهذا سبحانه الله المقصود ان القرب نوعان قرب عام وقيل المراد به قرب الملائكة وقرب خاص المراد قربه سبحانه وبحمده من اوليائه وعباده. نعم - 01:12:19

قال رحمه الله وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. هذا حديث سرير مشكور - 01:12:38

النبي صلى الله عليه وسلم فنظر القمر ستغضبكم كمثل قمره بدر. لا تضامون في رواية لا تضامون هنا في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 01:12:58

افعلوا والحديث مثله مثل غيره من الاحاديث الكثيرة ان دال على اثبات صفة الرؤيا ربه رؤية يؤمنون ربهم في الجنة هذه لا اشكال فيها وكذلك بالعرضات اختلف وفي رواية المنافقين هل يرونه - 01:13:20

وقد ورد ما يدل على انهم يرونه ثم يحتجب عنهم وما الكفار فليل انهم يرونه رؤية تعنيف وتعذيب لكن الذي عليه جماهير العلماء متقدمين جماهير العلماء المتقدمين المتأخرين ان الكفار لا يرونه والدليل - 01:13:40

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون والاية بمنطوقها تدل على انه لا يرون الله. وبمفهومها تدل على رؤية المؤمنين لما حجب اولئك كل شافعي في حال الغضب دل على ان المؤمنين يرونه في حال الرضا - 01:14:06

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك انه ايظا رأى مظرة ولا فتنة مظلة اللهم زيننا بزيينة الايمان اجعلنا هداة مهتدين مساكم الله خيرا اخوان وبارك فيكم - 01:14:25

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 01:14:40